



التفكير التديري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية
Reflective thinking among middle school teachers

إ. د زهرة موسى جعفر
رسول عادل خلف
جامعة ديالى- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

Abstract

The goal of the current research is to identify reflective thinking among middle school teachers, and the significance of statistical differences in reflective thinking according to the variable of gender (males - females) and (years of service). To achieve the research objectives, the researchers built a scale (reflective thinking) according to the model and definition of (Snyder, (2008) The face validity and construct validity were verified, and the reliability was verified using the retest method, as the reliability rate reached (0.84), while the reliability coefficient using the Cronbach's alpha method reached (0.75). The scale was then applied to the basic research sample consisting of (400). (A teacher and a teacher from the middle school teachers of the General Directorate of Education in Diyala / Baqubah. The research sample was chosen by a random stratified method with a proportional distribution. To treat the study data statistically, the researchers used the statistical package (SPSS). The results revealed that the sample members have reflective thinking compared to the theoretical average of the scale, and there is a difference There is a statistically significant difference in reflective thinking according to the gender variable and in favor of females. There is a statistically significant difference in reflective thinking according to the service variable and in favor of more than (5) years. There is no significant interaction between the variables (gender and service). In light of the results, the current research came out with a number Of recommendations and suggestions

Email: dr.zhra@yahoo.com
rswlaltmymy836@gmail.com

Published: 1- 9-2024

Keywords: التفكير التديري

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0

(<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>)



المخلص

هدف البحث الحالي للتعرف إلى التفكير التنبيري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية ، ودلالة الفروق الاحصائية في التفكير التنبيري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و (سنوات الخدمة)، ولتحقيق أهداف البحث قام الباحثان ببناء مقياس (التفكير التنبيري) على وفق أنموذج وتعريف (Snyder,2008) وجرى التحقق من الصدق الظاهري وصدق البناء ، وجرى التحقق من الثبات بطريقة إعادة الاختبار إذ بلغ معدل الثبات (0,84) في حين بلغ معامل الثبات بطريقة الفا كرو نباخ (0.75) وبعدها جرى تطبيق المقياس على عينة البحث الأساسية المكونة من (٤٠٠) مدرس ومدرسة من مدرسي المرحلة الاعدادية للمديرية العامة لتربية ديالى /بعقوبة ، إذ اختيرت عينة البحث بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب و لمعالجة بيانات الدراسة إحصائياً استعمل الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS) وأسفرت النتائج ان أفراد العينة لديهم تفكير تنبيري قياساً بالمتوسط النظري للمقياس، وهناك فرق ذو دلالة احصائية في التفكير التنبيري على وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، هناك فرق ذو دلالة احصائية في التفكير التنبيري على وفق متغير الخدمة ولصالح اكثر من (5) سنوات، وليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والخدمة) وفي ضوء النتائج خرج البحث الحالي بعدد من التوصيات والمقترحات.

مشكلة البحث:

يواجه مجتمعنا اليوم تحديات مستقبلية اكثر تعقيدا وتنوعا تضعه في مأزق حضاري يهدد تقدمه والافراد في ظل هذه الظروف قد يعجزون عن امتلاك رؤية واضحة لمستقبلهم بسبب عدم وجود الامكانيات اللازمة للتخطيط في الوقت الحاضر وعدم الوثوق بإمكانية ما تم التخطيط والاستعداد له لمستقبل غامض وغير واضح المعالم يجعل الفرد يائساً فاقدا للأمل وليس لديه اتجاه محدد وغير قادر على الكفاح والتواصل مع الحياة(رويس،2008:34)

لذلك يعد التفكير ظاهرة ملازمة لحياة المجتمع ويشكل جانباً من التهديدات التي تواجه الفرد إذ ان تفكير الطالب بالمستقبل له علاقة كبيرة في دافعيته للتحصيل الدراسي ونظرته للحياة ومقدار تفاعله وتوجهه نحو الاهداف والتواصل مع الاخرين(الفتي ، 2007: 12)

واشار (Snyder,2000) ان التفكير التنبيري هو نقطة اجابة محددة تستعمل لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والانتاج وان نقصه يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري(Snyder,2000:382)

وركز (Snyder,2002) في التفكير التنبيري على بلوغ الهدف ولم يركز على الامل او ما هو مأمول وانما يركز على التحفيز والتخطيط والقدرة العقلية اللازمة لتحقيق الهدف(Snyder,2002:123)، لذلك



جاء هذا البحث ليجيب عن السؤال الآتي: هل يمتلك مدرسي المرحلة الاعدادية تفكير تدبري؟ تلك هي مشكلة البحث التي ينبغي الوقوف عندها وتشخيصها.

اهمية البحث: تعتمد قدرات الانسان على التفكير بما يتعرض له في البيئة وبالتفاعل مع العوامل المادية والاجتماعية والثقافية المؤثرة في تكوين انماط تفكيره على وفق مستويات متنوعة لذا ان التفكير له علاقة مباشرة ومتداخلة ووثيقة مع الوجود البشري (جوزيف، 2000: 8)

يساعد التفكير المليء بالطاقات الإيجابية على تكوين شخصية صحية متوافقة تتمتع بمظاهر سلوكية إيجابية مثل الراحة النفسية، الطمأنينة، الكفاءة في العمل، الوعي الواقعي بالقدرات ومستوى الطموح، الثقة بالنفس، التفاؤل، اللهفة، الاستقلال، الإيثار، التواصل الاجتماعي، والقدرة على مواجهة الضغوط. (المرونة للتوافق)، التحمل، الأمل، القدرة على التحكم في النفس وتحمل المسؤولية، الاستقرار الانفعالي والملاءمة أو القدرة على تحمل الإحباط (الأنصاري و كاظم ، 2008 : 112)

ان التفكير التدبري هو الرغبة التي تدفع الافراد للتحرك نحو تحقيق الهدف من تخطيط سبل ناجحة وفاعلية عالية ومثابرة، وان المدرسين بصدد مواجهة مستقبل متزايد التعقيد يحتاج الى مهارات عالية في اتخاذ القرارات وإدارة الامور وشحن الدافعية الذاتية بغية المثابرة والاصرار في السير نحو تحقيق الهدف على سبيل المثال " انا استطيع انجاز ذلك ولن اتوقف او اترجع عن السعي وبذل الجهد من اجل ذلك" (Snyder&Hamilton, 2008: 206)

ويرى (فاديمان، 1975، Fadiman) إن وضع الفرد لمجموعة من الأهداف في حياته ومحاولة تحقيقها هو ما يوجه سلوكه الحالي ويدفعه نحو المستقبل. يمكن لهذه الأهداف أن تشكل دفاعاً ضد مشاعر الدونية أو التعويض عنها، أو تكون بمثابة جسر من الحاضر المحبط إلى مستقبل مليء بالنجاح والتقدم، ويمكنها أن تعطي معنى وهدفاً لأنشطتنا في هذه الحياة (Fadiman, 1975: 79)

وأوضح (سنايدر، 1994، Snyder) في نظريته إلى أن الحياة وما يرافقها من أهداف انما يعيشها الافراد ذوو الطاقة والارادة بأسلوب اكثر ايجابية، وتفاوض وبسيطرة مدركة على قابلياتهم وامكانياتهم والقدرة على حل المشكلات وتقدير الذات والانبساط فالفرد الذي لديه احتمالية تحقيق رغباته وطموحاته يرى فرصة كبيرة في تحقيق الهدف ويعيش في رضا وسعادة. (Snyder, 1994: 538)

وتتلخص اهمية هذا البحث من ناحيتين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

-للتفكير التدبري اهمية كبيرة اذ انه يشير الى الرغبة التي تدفع الافراد للتحرك نحو تحقيق الهدف من تخطيط سبل ناجحة وفاعلية عالية ومثابرة.



- ان التفكير التدبري هو نقطة اجابة محددة تستعمل لتنمية الموارد البشرية في مجالات العمل والتعلم والانتاج وان نقصه يؤدي الى المعاناة من الاكتئاب والسلوك الانتحاري.
 ثانيا: الأهمية التطبيقية:- تكمن الأهمية التطبيقية للبحث الحالي في قياس التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية من خلال بناء مقياس التفكير التدبري.
 - الافادة من المقاييس التي تم بنائها في اجراء بحوث ودراسات أخرى.
 اهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلى تعرف:

1- التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية.
 2- دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التدبري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و (سنوات الخدمة).

حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بمدرسي المرحلة الاعدادية للدراسة الصباحية في محافظة ديالى/ مركز قضاء بعقوبة/ المديرية العامة لتربية بعقوبة للعام الدراسي (2024/2023)
 تحديد المصطلحات:

التفكير التدبري (**Agentic thinking**) عرفه كل من :-

عرفه (Snyder,2008): "التفكير المعبأ بالطاقات والامكانيات للسير الى السبيل الانجح للوصول الى الهدف، و يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف" (Snyder &Hamilton,2008: 806

المرحلة الاعدادية : تعريف وزارة التربية (1977) "وهي مرحلة تعليمية مدتها ثلاث سنوات تبدأ من الصف الرابع الاعدادى وتنتهي بالصف السادس الاعدادى وأعمار طلبتها ما بين (16-18 سنة)"(وزارة التربية،1977:4).

التعريف النظري : تبني الباحثان تعريف (Snyder,2008): للتفكير التدبري لأنهما تبنا نموذجاً في بناء المقياس.

التعريف الاجرائى : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب عند اجابته على فقرات الاستبانة التي تضمنت فقرات مقياس التفكير التدبري.

اطار نظري:

1- التفكير التدبري:

مفهوم التفكير التدبري: التفكير التدبري (**Agentic thinking**) عرفه كل من :-

عرفه (Snyder,2008): "التفكير المعبأ بالطاقات والامكانيات للسير الى السبيل الانجح للوصول الى الهدف، و يعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف" (Snyder &Hamilton,2008: 806

أ نموذج Snyder (2002) الذي اعتمد عليه الباحثان:

تشارلز ريتشارد "ريك" سنايدر (1944-2006) عالم نفسي أمريكي متخصص في علم النفس الإيجابي، درس سنايدر كيف يمكن للأفراد ان يبرروا اخطاءهم او ضعف ادائهم، إذ قام سنايدر بمقابلة مجموعة من الافراد طلب منهم وصف وتحديد اهدافهم وتحديد السبل او المسارات التي يستخدمونها لتحقيق هذه الاهداف (Snyder , 2002 : 822)

إذ رأى ان هناك نوعاً من التفكير يتكون لدى الافراد منذ الطفولة اذ ان لكل طفل هدفا يسعى للحصول عليه وكذلك لديه خطة حتى وان كانت صغيرة وبسيطة لتحقيق الهدف إذ ان هذا التفكير يتطور لدى الاطفال بتطور قدراتهم المعرفية ونموها (Snyder,et.al,1999:288)

لذلك اقترح سنايدر أنموذج معرفي يركز فيه على بلوغ الهدف ولم يركز على الامل او ما هو مأمول وانما يركز على التحفيز والتخطيط والقدرة العقلية اللازمة لتحقيق الهدف(Snyder,2002:123)

ومن هنا اشار (Snyder, 2002) الى التفكير التدبري ليؤكد العلاقة بين عمليات التفكير وقدرة الفرد على تحديد أهدافه وأن يختار المسارات والسبل التي يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف ويستند التفكير التدبري الى ايمان الفرد بنفسه وبقدراته وانه يمكن ان ينجح في تحقيق الاهداف التي يصبوا اليها، لذا فان (Snyder, 2002) أكد ضرورة تعليم الاطفال هذا النوع من التفكير لكي يتمكنوا من البقاء والنمو ولكي تكون لديهم القدرة على التغلب على المشاكل المستقبلية مع تقدم المراحل العمرية وللتخلص من المشاعر السلبية مثل اليأس والتشاؤم وذلك من خلال التشجيع وتنمية تقدير الذات واحترامها لديهم والشعور بالنجاح كنتيجة لمسارات التخطيط التي يمكن ان تؤدي الى الاهداف (Snyder, 2002: 262

جوانب افادة من الدراسات السابقة:

إن الهدف من عرض الدراسات السابقة هو الحصول على معرفة واسعة ذات علاقة بالمشكلة موضوع البحث، ثم التعرف على ما أنجزه الآخرون ليستطيع الباحث تطوير بحثه، وقد افادت الباحثان من الدراسات السابقة في كل مما يأتي:

1- بلورة مشكلة البحث للمتغير وقدمت رؤى منهجية افادت الباحثان في كتابة فصول البحث الحالي.

2- افادت الباحثان من الدراسات السابقة في الوصول الى المصادر والمراجع لبحثهما الحالي

3- مكنت الدراسات السابقة الباحثان من الاطلاع على الوسائل الإحصائية المستخدمة والإفادة منها
4- اطلعت الباحثان على المقاييس المستخدمة وخطوات بنائها مما أعطى رؤى منهجية للباحثان
بخطوات إعداد المقاييس

منهجية البحث واجراءاته:

لتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحثان المنهج الوصفي ، وهو لا يقتصر فقط على دراسة الظاهرة وبيان حجمها وخصائها بل يصل لجمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات، لتكون أساسا في تفسيرها (العتبي والهيبي، 2011: 25).

مجتمع البحث : يتحدد مجتمع البحث بمدرسي المرحلة الاعدادية من كلا الجنسين (ذكور -إناث) والخدمة (اكثر من (5) - اقل من (5)) من مدرسي قضاء بعقوبة للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2023-2024) إذ بلغ عددهم (1176) مدرس ومدرسة موزعين على مدارس قضاء بعقوبة بواقع (526) ذكور (650) اناث.

الجدول (1) مجتمع البحث موزع بحسب المدارس والجنس

ت	المدرسة	جنس المدرسة	الذكور	الإناث	المجموع
1	اعدادية الشريف الرضي	بنين	50		50
2	اعدادية ابن سراج المسانية	بنين	33		33
3	الاعدادية المركزية	بنين	45		45
4	اعدادية جمال عبد الناصر	بنين	53		53
5	اعدادية ديالى	بنين	53		53
6	اعدادية المعارف	بنين	63		63
7	اعدادية الطلع النضيد	بنين	37		37
8	اعدادية ضرار ابن الازور	بنين	51		51
9	اعدادية الفلق	بنين	46		46
10	اعدادية جنات عدن	بنين	44		44
11	اعدادية طوبى	بنين	51		51
526	مجموع مدارس البنين	11	526		526
ت	المدرسة	جنس المدرسة	الذكور	الإناث	المجموع
12	اعدادية التحرير	بنات		40	40
13	اعدادية الزهراء	بنات		43	43
14	اعدادية القدس	بنات		56	56
15	اعدادية امّنة بنت وهب	بنات		80	80
16	اعدادية زينب الهلالية	بنات		35	35
17	اعدادية الخيزران	بنات		48	48
18	اعدادية ثويبة الاسلامية	بنات		97	97
19	اعدادية أم حبيبة	بنات		64	64
20	ثانوية العروة الوثقى	بنات		45	45
21	اعدادية غيداء كمش	بنات		63	63
22	اعدادية الياسمات	بنات		58	58
23	ثانوية الشموخ	بنات		21	21
650	مجموع مدارس البنات	12		650	650
1176	المجموع الكلي	23	526	650	1176

عينة البحث الأساسية :

اختيرت العينة من المجتمع الاصيل بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب إذ بلغت عينة البحث(400) مدرس ومدرسة.



الجدول (2)

عينة البحث موزعة بحسب المدرسة والجنس

المجموع	عدد الطلبة		الكُتبية	جنس المدرسة
	إناث	ذكور		
17		17	اعدادية الشريف الرضي للبنين	بنين
11		11	اعدادية ابن سراج المسانية للبنين	
15		15	الاعدادية المركزية للبنين	
18		18	اعدادية جمال عبد الناصر للبنين	
18		18	اعدادية ديالى للبنين	
22		22	اعدادية المعارف للبنين	
13		13	اعدادية الطلع النضيد للبنين	
17		17	اعدادية ضرار ابن الازور للبنين	
16		16	اعدادية الفلق للبنين	
15		15	اعدادية جنات عدن للبنين	
17		17	اعدادية طوبى للبنين	
179		179	المجموع	
14	14		اعدادية التحرير للبنات	
15	15		اعدادية الزهراء للبنات	
19	19		اعدادية القدس للبنات	
27	27		اعدادية امانة بنت وهب للبنات	
12	12		اعدادية زينب الهلالية للبنات	
16	16		اعدادية الخيزران للبنات	
33	33		اعدادية ثوبية الاسلامية للبنات	
22	22		اعدادية ام حبيبة للبنات	
15	15		ثانوية العروة الوثقى للبنات	
21	21		اعدادية غيداء كمبش للبنات	
20	20		اعدادية الباسمات للبنات	
7	7		ثانوية الشموخ للبنات	
221	221		المجموع	

اداة البحث:

1-التفكير التدبري

بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة (حسين، 2023) (Aleen & yen, 1979) قام الباحثان ببناء مقياس يقيس التفكير التدبري يلائم عينة البحث بالاعتماد على أنموذج وتعريف (Snyder, 2008)

صياغة فقرات مقياس التفكير التدبري:

قام الباحثان بصياغة فقرات المقياس والبالغة (24) فقرة مع مراعاة ما ان تكون الفقرة تحمل معنى واحد فقط.

اعداد تعليمات المقياس: وضع الباحثان تعليمات توضيحية للمقياس تسهل للمستجيب معرفة الطريقة الصحيحة للإجابة على الفقرات

عينة وضوح التعليمات: قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة عشوائية قوامها (30) مدرس ومدرسة وتبين ان فقرات المقياس وتعليماته وطريقة الاجابة كانت واضحة.

التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير التدبري :

ولغرض تحليل الفقرات احصائيا اتبع الباحثان الخطوات التالية:

اسلوب المجموعتين المتطرفتين: قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة البالغة (400) مدرس ومدرسة وبعد تصحيح الاجابات تم استخراج القوة التمييزية وذلك بعد ترتيب الدرجات تنازليا لتحديد المجموعتين المتطرفتين ثم سحب (108) فردا من المجموعة العليا و(108) فردا من المجموعة الدنيا أي بمجموع (216) فردا وبعدها استعمل الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل اختبار دلالة الفرق بين المجموعة العليا والدنيا وتبين ان الفقرات جميعها كانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية(214) والجدولية (1.96) كما موضح في جدول(3).

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس التفكير التدبري :

استعمل الباحثان معامل الارتباط بيرسون لحساب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وتبين أن جميع الفقرات دالة ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس ارتباطا ذا دلالة إحصائية، وتم استعمال الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط وكانت القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية (0.098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398) والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (3) معاملات تمييز فقرات مقياس التفكير التدبري

مستوى الدلالة	القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		الفقرة
		الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	
دالة	5.219	1.042	3.87	0.730	4.51	1
دالة	5.429	0.964	3.88	0.663	4.49	2
دالة	5.927	1.006	3.81	0.742	4.53	3
دالة	4.209	1.094	3.71	0.827	4.27	4
دالة	7.981	1.137	3.25	0.856	4.34	5
دالة	5.828	1.153	3.87	0.610	4.60	6
دالة	7.958	1.085	3.10	0.870	4.17	7
دالة	5.813	1.094	3.59	0.775	4.34	8
دالة	7.555	1.115	3.31	0.828	4.31	9
دالة	8.033	1.050	3.10	0.964	4.20	10
دالة	8.614	1.110	3.10	0.847	4.26	11
دالة	2.381	1.108	3.62	1.063	3.97	12
دالة	9.844	1.164	2.97	0.843	4.33	13
دالة	7.944	1.137	2.57	1.241	3.86	14
دالة	6.885	1.001	3.63	0.715	4.44	15
دالة	4.953	1.160	3.29	1.004	4.02	16
دالة	9.170	1.104	3.19	0.820	4.40	17
دالة	8.185	1.080	3.19	0.889	4.30	18
دالة	7.839	1.112	3.43	0.765	4.44	19
دالة	4.485	0.962	3.49	1.010	4.09	20
دالة	9.163	1.032	3.33	0.741	4.45	21
دالة	4.654	1.245	3.60	0.992	4.31	22
دالة	4.727	1.077	3.67	0.934	4.31	23
دالة	5.633	1.035	3.44	0.919	4.19	24

(*) بلغت القيمة الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (214)



الجدول (4) معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير التدبري

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	0.330	9	0.435	17	0.435
2	0.324	10	0.415	18	0.432
3	0.369	11	0.477	19	0.423
4	0.168	12	0.188	20	0.222
5	0.452	13	0.483	21	0.483
6	0.324	14	0.412	22	0.260
7	0.448	15	0.326	23	0.311
8	0.238	16	0.259	24	0.285

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط تساوي (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (398)

علاقة درجة الفقرة بدرجة المجال:

إنَّ ارتباط درجة الفقرة بدرجة المجال الكلي يعني ذلك أنَّ فقرات المقياس تنطلق بالاتجاه نفسه الذي ينطلق فيه المجال الكلي؛ إذ قام الباحث بتطبيق معامل ارتباط بيرسون لإيجاد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال، وقد تبين أنَّ فقرات معاملات الارتباط جميعها دالة؛ لأنَّ قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) بدرجة حرية (398) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

علاقة الفقرة بالدرجة الكلية لمجالات التفكير التدبري

الفقرة	المجال	الدلالة	الفقرة	المجال	الدلالة	الفقرة	المجال	الدلالة
1	0,385	دالة	9	0,459	دالة	17	0,500	دالة
2	0,451	دالة	10	0,502	دالة	18	0,487	دالة
3	0,481	دالة	11	0,528	دالة	19	0,513	دالة
4	0,313	دالة	12	0,286	دالة	20	0,335	دالة
5	0,532	دالة	13	0,621	دالة	21	0,563	دالة
6	0,484	دالة	14	0,592	دالة	22	0,435	دالة
7	0,493	دالة	15	0,350	دالة	23	0,366	دالة
8	0,343	دالة	16	0,351	دالة	24	0,407	دالة

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط تساوي (0,098) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية 398



علاقة المجالات مع بعضها ومع التفكير التدبري (مصفوفة الارتباطات مع بعضها):

استعمل معامل ارتباط بيرسون؛ لمعرفة علاقة المجال الواحد مع المجال الكلي وعلاقة المجالات مع بعضها، وقد استنتج الباحث أن فقرات المقياس جميعها دالة؛ لأن قيمة معامل الارتباط اكبر من القيمة الحرجة البالغة (0,098) عند مستوى الدلالة (0,05) وبدرجة حرية (398)؛ والجدول (6) يوضح ذلك:

الجدول (6)

مصفوفة الارتباطات الداخلية لمجالات مقياس التفكير التدبري

المجال	التفكير التدبري	المثابرة والاصرار	القوة التصميمية	البعد التحفيزي
التفكير التدبري	1			
المثابرة والاصرار	0,764	1		
القوة التصميمية	0,807	0,430	1	
البعد التحفيزي	0,788	0,432	0,425	1

الخصائص السايكومترية لفقرات مقياس التفكير التدبري:

اولا: صدق المقياس

أ-الصدق الظاهري

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التفكير التدبري عندما عرض الباحثان فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في علم النفس التربوي والقياس والتقويم وحصلت الفقرات جميعها على نسبة اتفاق اكثر من (80%)

ب-صدق البناء

وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس بأسلوب المجموعتين المتطرفتين كما هو مبين في الجدول (1). وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس كما هو

مبين في الجدول (2)

ثانيا: ثبات المقياس

ولحساب معامل الثبات استخدم الباحثان طريقتين هما :

1- طريقة إعادة الاختبار (Test-Retest Method)؛

وقد طبق الباحثان المقياس على عينة مكونة (100) مدرس ومدرس من (اعدادية غيداء كمبش، اعدادية ضرار ابن الازور، اعدادية التحرير، اعدادية المعارف، اعدادية ثوية الاسلامية)، وبعد مرور



(14) يوما قام الباحثان بالتطبيق الثاني، وبعد الانتهاء من التطبيقين حللت الإجابات، وتم حساب الدرجات، وقد استعمل الباحثان معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين الأول والثاني، إذا بلغت قيمة معامل الارتباط (0,84) وهذا معامل ارتباط جيد

2- طريقة استعمال معادلة الفا كرونباخ (Alpha – Cronbach):

لحساب معامل الثبات بهذه الطريقة اعتمد الباحثان على عينة التحليل الإحصائي البالغة (400) استمارة؛ إذ بلغ معامل الثبات (0,75) وهو معامل ثبات جيد، ويمكن الاعتماد عليه لأغراض البحث العلمي.

الخصائص الإحصائية الوصفية:

بعد استخراج الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث الجدول (7) تبين ان درجات افراد العينة في مقياس انحياز الاغفال كان اقرب للتوزيع الاعتدالي .

الجدول (7)

الخصائص الإحصائية الوصفية لدرجات استجابات عينة البحث في مقياس التفكير التدبري

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	التفكير التدبري
1	الوسط الحسابي.	93.1725
2	الوسيط.	94.0000
3	المنوال.	97.00
4	الانحراف المعياري.	8.81715
5	التباين.	77.742
6	الالتواء.	-0.405-
7	الخطأ المعياري للالتواء.	0.122
8	التفرطح.	0.250
9	الخطأ المعياري للتفرطح.	0,243
10	المدى.	50.00
11	أقل درجة.	64.00
12	أعلى درجة.	114.00

مقياس التفكير التدبري بالصيغة النهائية :

تكون مقياس انحياز الاغفال بصيغته النهائية من (24) فقره وقد وضع للمقياس (5) بدائل (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، أبدا)، وتعطي عند تصحيح الدرجات (1,2,3,4,5) وكانت اعلى درجة للمقياس (120) واقل درجة (24).

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

الهدف الاول: التعرف إلى التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية:



لتحقيق هذا الهدف تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على مقياس التفكير التدبري والبالغ (93.1725) درجه وانحراف معياري (8.81) ، في حين بلغ المتوسط الفرضي (72) درجه ، ولمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وأظهرت نتائج الاختبار التائي ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (48.026) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التفكير التدبري

المتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	التائية القيمة		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التفكير التدبري	400	93.1725	8.81	72	48.026	1,96	دالة

*القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (399) تساوي (1,96)

وتشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث لديهم تفكير تدبري عال ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نموذج سنايدر (2008) المتبنى في البحث الحالي، فقد اشار (Snyder, 2008) الى التفكير التدبري ليؤكد العلاقة بين عمليات التفكير وقدرة الفرد على تحديد اهدافه وان يختار المسارات والسبل التي يمكن ان تسهم في تحقيق الاهداف، إذ يستند التفكير التدبري على ايمان الفرد بنفسه وبقدراته وانه يمكن ان ينجح في تحقيق الاهداف التي يصبو لها، فالافراد الذين يتسمون بالتفكير التدبري يكونون اكثر اصراراً في طريقهم لتحقيق اهدافهم ويمكنهم استعادة طاقتهم عندما تواجههم مشكلة (Snyder, 2008) الهدف الثاني: دلالة الفروق الاحصائية في التفكير التدبري تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث) و (سنوات الخدمة).

لتحقيق هذا الهدف استعمل الباحث تحليل التباين التائي والجدول (9) و(10) يبين ذلك:

الجدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس التفكير التدبري على وفق متغيرات الجنس (ذكور - إناث) و(سنوات الخدمة) لدى مدرسي المرحلة الاعدادية

الجنس	الخدمة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الافراد
الذكور	اقل من 5 سنوات	88.6596	8.70861	94
	اكثر من 5 سنوات	91.8824	8.44226	85
	Total	90.1899	8.70991	179
الاناث	اقل من 5 سنوات	95.1491	9.05561	114
	اكثر من 5 سنوات	96.0561	7.08550	107
	Total	95.5882	8.15574	221
Total	اقل من 5 سنوات	92.2163	9.45093	208
	اكثر من 5 سنوات	94.2083	7.97039	192
	Total	93.1725	8.81715	400

الجدول (10) نتائج تحليل التباين الثنائي للكشف عن دلالة الفروق في التفكير التدبري على وفق متغيرات (الجنس وسنوات الخدمة)

Source	مجموع المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	القيمة الفاتية المحسوبة	الدلالة
الجنس	2806.103	1	2806.103	40.221	دالة لصالح الاناث
الخدمة	420.888	1	420.888	6.033	دالة لصالح اكثر من 5 سنوات
الجنس * الخدمة	132.353	1	132.353	1.897	غير دالة
Error	27628.058	396	69.768		
Corrected Total	31019.098	399			

وتشير نتائج الجدول (8) الى ما يأتي:

- 1- هناك فرق ذو دلالة احصائية في التفكير التدبري غلى وفق متغير الجنس ولصالح الاناث، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(40.221) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-396)
 - 2- هناك فرق ذو دلالة احصائية في التفكير التدبري غلى وفق متغير الخدمة ولصالح اكثر من (5) سنوات، اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة(6.033) وهي اعلى من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-396)
 - 3- ليس هناك تفاعل دال بين متغيرات (الجنس والخدمة) اذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (1.897) وهي اقل من القيمة الفائية الجدولية والبالغة(3,84) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (1-396)
- الاستنتاجات:**

- 1- تتمتع عينة البحث بتفكير تدبري قياساً بالمتوسط النظري، وبفرق ذي دلالة معنوية.
- 2- ان عينة البحث تتأثر بالتفكير التدبري تبعاً لمتغير الجنس(ذكور - اناث) ولصالح الاناث ومتغير سنوات الخدمة(اكثر من 5- و اقل من 5) ولصالح اكثر من 5 سنوات ان مدرسي المرحلة الاعدادية الذين لديهم سنوات خدمة اكثر من 5 سنوات يتمتعون بالدافعية والتصميم الموجه لتحقيق الطموحات والمثابرة لتحقيق الهدف.

التوصيات:

- 1- قيام ادارات المدارس بتعزيز التفكير التدبري لدى مدرسي المرحلة الاعدادية وتدريبهم على السلوك الإيجابي
- 2- على وحدات المراكز الارشادية في وزارة التربية إقامة برامج تسهم بزيادة الوعي لتعزيز التفكير التدبري باستعمال استراتيجيات لتدريب مدرسي المرحلة الاعدادية على مهارات التفكير التي من شأنها ان تساعدهم في تحديد اهدافهم بشكل صحيح واختيار الطرق او المسارات التي يمكن ان تسهم في تحقيق هذه الاهداف

المقترحات:

- 1- اجراء دراسة لمعرفة تطور التفكير التدبري لدى الاطفال.
- 2- إجراء دراسات مماثلة للبحث الحالي تأخذ متغيرات ديموغرافية أخرى مثل: (المهنة ، الحالة الاجتماعية ، المستوى الاقتصادي ، و نوع السكن)

المصادر :

- ❖ الأنصاري ، بدر محمد ، وكاظم ، علي مهدي (2008) : قياس التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة الجامعة، دراسة ثقافية مقارنة بين الكويتيين والعمانيين، مجلة العلوم التربوية والنفسية. (4) ، جامعة البحرين ، 9

- ❖ جوزيف ميرفي (2000)، " قوة عقلك الباطن "، الطبعة الأولى، الرياض: مكتبة جرير.
- ❖ رويس، عبد الله صالح عبد العزيز (2008): مقياس المستقبل وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، المجلد 18، العدد 61.
- ❖ العتبي ، عزيز عباس ، الهيتي ، محمد يوسف (2011) : مناهج البحث العلمى المفاهيم والأساليب والتحليل والكتابة ، مكتبة اليمامة ، بغداد ، العراق .
- ❖ الفقي ، ابراهيم (2007) : قوة الفكر، القاهرة: دار الراهية للنشر والتوزيع.

- Fadiman, William, (1975): The development Psychology of time Acaclimic Press, New York
- Snyder, C. R. (2000). Hypothesis: There is Hope. In C. R. Snyder (Ed.), Handbook of hope: Theory, measures, and applications . San Diego: Academic Press
- Snyder, & Hamilton, N. (2008). The Effectiveness of in coping with cold press or pain. Journal of Health psychology , Vol 13 (6)
- Snyder, C.R Harris .C. Andreson .J. R. Hollearn .S.A Irving .L.M Sigmon .S.T. (1999) The will and the ways : Development and Validation of an individual , differences measure of hope , Journal of personality and social psychology, 60 (4).
- Snyder, C.R., (1994). The psychology of hope: you can get there from here, New York: Free press.
- Snyder, C.R., (2002) Hand book of hope: Theory, measures, and applications. San Diego, CA: Academic.

ملحق (1)

اسماء السادة الخبراء

ت	اللقب العلمي والاسم	التخصص	مكان العمل
1.	أ.د مظهر عبدالكريم العبيدي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
2.	أ.د هيثم احمد علي	علم النفس الشخصية	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
3.	أ.د لطيفة ماجد محمود	علم النفس العام	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
4.	ا.د إخلاص علي حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى / مركز ابحاث الطفولة والأمومة
5.	أ.د اياد هاشم محمد	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
6.	أ.د بشرى عناد مبارك	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية الاساسية
7.	أ.د مروج عادل خلف	رياض اطفال	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
8.	أ.د بشرى حسين علي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية
9.	أ.د. م محمد ابراهيم حسين	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
10.	أ.م. د جلال محمد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
11.	أ.م. د نور جبار علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الانسانية
12.	أ.م. د مؤيد حامد جاسم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ مركز ابحاث الطفولة والامومة
13.	أ.م. د نادية محمد الاعجم	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
14.	أ.د. م زينة شهيد علي	علم النفس التربوي	جامعة ديالى/ كلية التربية المقداد
15.	أ.م. د فلاح حسن جبر	القياس والتقويم	الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الاساسية

ملحق (2)

استبانة اراء المحكمين على مقياس التفكير التدبري بصيغته الاولية

جامعة ديالى

كلية التربية للعلوم الانسانية

قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا /ماجستير علم النفس التربوي

الاستاذ الفاضلالمحترم

اللقب العلمي.....

مكان العمل.....

التخصص الدقيق.....

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسته الموسومة ب (التفكير التدبري وعلاقته بالرفاهية الاجتماعية لدى مدرسي المرحلة الاعدادية) ولغرض تحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس التفكير التدبري وفق نموذج (Snyder,2002)الذي عرف التفكير التدبري بأنه (التفكير المعبأ بالطاقات والامكانيات للسير الى السبيل الأنجح للوصول الى الهدف، ويعني شحذ الدافعية الذاتية وتعبئتها بغية المثابرة والاصرار في السير نحو الهدف(Snyder&Hamilton,2008:806) وحدد الباحث وفقا للنموذج المتبنى ثلاث مجالات هي (المثابرة والاصرار، القوة التصميمية الموجهة الهدف، تأييد الحديث الذاتي للتفكير) هذا وستكون الاجابة عن فقرات المقياس باختيار احد البدائل الخمسة وهي(تنطبق علي دائما، تنطبق علي غالبا، تنطبق علي احيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي ابدأ) ونظرا الى ما تتمتعون به من دراية وخبرة علمية في هذا المجال يرجو الباحث ابداء ملاحظاتكم حول صلاحية فقرات المقياس ، او اضافة ، او تعديل ما ترونه مناسباً.

مع جزيل الشكر والاحترام

الباحث
رسول عادل خلف
أ.د.

اشراف
زهرة موسى جعفر



أولاً: المثابرة والاصرار/"هي العمل والاصرار على تحقيق الهدف مع بذل الجهد وتحمل المشقة ومقاومة الاحباط" (Snyder,2002:266)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	انجز اعمالى التى اكلف بها اول بأول			
2	اشعر بالإحباط عندما تواجهني مشكلة ما			
3	اتحمل المشقة لتحقيق التفوق والنجاح			
4	اتجاوز الصعوبات التى تعيق تحقيق اهدافى			
5	اتعلم من تجاربى الفاشلة وابدأ من جديد			
6	اتنافس مع الاخرين لتحقيق اهدافى			
7	اركز على اهدافى واعمل على تحقيقها			
8	اكافح لا نجاز اعمالى المستقبلية			

ثانياً: القوة التصميمية الموجهة نحو الهدف/ "هي الإرادة القوية والناجحة تصميم موجه الى تحقيق الطموحات والرغبات وهي الدافعية الموجهة نحو الهدف بصورة سليمة وثابتة" (Snyder,2002:266)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	لدى تصميم لتحقيق طموحاتى			
2	اشعر باليأس عندما افشل في تحقيق اهدافى			
3	لدى ارادة قوية			
4	اوزع وقتى على الأعمال التى اكلف بها			
5	من الصعب علي اداء واجباتى عندما تكون كثيرة			
6	لدى دافع قوي لتحقيق اهدافى			
7	اتبع سبل مختلفة لتحقيق اهدافى			
8	احاول ايجاد حلول للمشكلات التى تواجهني			



ثالثاً: البعد التحفيزي والحديث الذاتي / "هي المحادثة الايجابية الداخلية مع النفس اذ تكون على شكل ثناء او تشجيع على الرغم من المخاطر والتحديات" (Snyder,2002:266)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل
1	اساعد الاخرين عند حاجتهم للمساعدة			
2	استطيع الافادة من وقتي بشكل ايجابي			
3	ارى ان طريق النجاح صعب وانا قادر عليه			
4	اشعر اني شخص سيء			
5	اخشى مواجهة الاحداث الكبيرة			
6	اشعر بالفخر لما اقوم به من نشاطات مدرسية			
7	ارى اني استطيع التعلم من اخطائي			
8	اركز على الحاضر وخطط للمستقبل			

ملحق(3)

مقياس التفكير التدبري بصيغته النهائية

جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الانسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية
الدراسات العليا /ماجستير علم النفس التربوي
عزيزي المدرس
عزيزتي المدرسة
تحية طيبة :

امامك مجموعة من الفقرات التي تعبر عما تشعر به حيال بعض الفقرات في حياتك .لذا يرجو الباحث قراءة هذه الفقرات بدقة وموضوعية والاجابة عنها بصدق بوضع اشارة (√) تحت احد البدائل الذي ينطبق عليك من البدائل الخمسة (دائماً، غالباً، احياناً، نادراً، ابداً) الموجودة في ورقة الاجابة كما في المثال الاتي :

الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالب	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي ابداً
املني كبير في المستقبل					



ملاحظة : لا توجد اجابة صحيحة واجابة خاطئة وان الاجابة الافضل هي الاجابة الصادقة امين عدم ترك اي فقرة بدون اجابة ، علما ان اجابتك لن يطلع عليها سوى الباحث وان استخدامها يكون لأغراض البحث العلمي ولا داعي لذكر الاسم .
الرجاء كتابة البيانات الآتية :

الجنس : ذكر () انثى ()
عدد سنوات الخدمة: اقل من (5 سنوات) اكثر من (5 سنوات)
اشكر تعاونكم

المشرف

أ. د زهرة موسى جعفر

الباحث

رسول عادل خلف

ت	الفقرات	تنطبق علي دائماً	تنطبق علي غالباً	تنطبق علي احياناً	تنطبق علي نادراً	لا تنطبق علي دائماً
1	انجز اعمالتي التي اكلف بها اول بأول					
2	اشعر بالإحباط عندما تواجهني مشكلة ما					
3	اتحمل المشقة لتحقيق التفوق والنجاح					
4	اتجاوز الصعوبات التي تعيق تحقيق اهدافي					
5	اتعلم من تجاربي الفاشلة وابدأ من جديد					
6	اتنافس مع الاخرين لتحقيق اهدافي					
7	اركز علي اهدافي واعمل علي تحقيقها					
8	اكافح لاجاز اعمالتي المستقبلية					
9	لدي تصميم لتحقيق طموحاتي					
10	اشعر باليأس عندما افشل في تحقيق اهدافي					
11	لدي ارادة قوية					
12	اوزع وقتي علي الأعمال التي اكلف بها					
13	من الصعب علي اداء واجباتي عندما تكون كثيرة					
14	لدي دافع قوي لتحقيق اهدافي					
15	اتبع سبل مختلفة لتحقيق اهدافي					
16	احاول ايجاد حلول للمشكلات التي تواجهني					
17	اساعد الاخرين عند حاجتهم للمساعدة					
18	استطيع الافادة من وقتي بشكل ايجابي					
19	ارى ان طريق النجاح صعب وانا قادر عليه					
20	اشعر اني شخص سيء					
21	اخشى مواجهة الاحداث الكبيرة					
22	اشعر بالفخر لما اقوم به من نشاطات مدرسية					
23	ارى اني استطيع التعلم من اخطائي					
24	اركز علي الحاضر وخطط للمستقبل					